

الفائق في غريب الحديث

أبو بكر رضي الله تعالى عنه إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ رَبِّنَا .
حفن هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره . ويقال : حفن له حَفْنَةٌ : إذا أعطاه قليلا كأنه
لم يزدَه على مِلاءِ الكَفَيْنِ . والمعنى : إنا على كثرتنا يوم القيامة قليلٌ عند الله عزَّ وجلَّ .
عمره كان أصْلَع له حفاف . قولهم : بقى شعره حفاف : هو أن يَصْلَعَ وتبقى طُرَّة من
الشعر حول رأسه . أنزل أَوْ يَسَا القرنى فاحْتَفَاه .
حفا أي بالغ في إلفه واستقصى . على عليه السلام سلم عليه الأشعث فرد عليه بغير تحفٍ
الحفاوة والتحفى : الإكرام بالمسألة والإلطف . معاوية رضي الله تعالى عنه بلغه أن
عبداً بن جعفر حَفَّفَ وجُهد من بذله وإعطائه ; فكتب إليه يأمره بالقصد وبنهاه عن
السرف . وكتب إليه بيتين من شعر : ... لَمَالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فيُغْنِي ...
مَفَاقَرُهُ أَعْفُ من القُدُوعِ ... يُسَدُّ به نوائب تعْترِيه ... من الأيام كالسُّنْهَلِ
الشُّرُوعِ
حفف حَفَّفَ : مبالغة في حَفَّ ; أي جهد وقلَّ ماله من حَفَّت الأرض . المفاقر : جمع فَقْرٍ
على غير قياس كالملامح والمشابه ويجوز أن يكون جمع مَفْقَرٍ ; مصدر من أَفْقَرَهُ أو
مُفْتَقَرٍ بمعنى الافتقار أو مَفْقَرٍ وهو الشيء الذي يورث الفقر